

## { الفصل السادس }

- 1) الاعتراضات علي قانونية سفر دانيال والرد عليها.
- 2) كتب أخرى للمؤلف.
- 3) المراجع.

**1) الاعتراضات على قانونية سفر دانيال والرد عليها :-**

1 - يعترضون كيف يُقال في قصة سوسنة ( دا 13 : 5 ) أن المسيبين من اليهود في بابل كان يُسمح لهم بوجود قضاة بينهم لتدبير الشعب ؟

**الرد :**

نحن نقول أن نبوخذنصر الذى سمح لساكني أرض اليهودية أثناء السبى ببعض الحرية والاستقلال إذ عيّن لهم ( صدقيا ) ملكاً ( 2مل 25 : 17 ) . ثم عيّن لهم ( جدليا بن أحيقام ) ( 2مل 25 : 22 ) . فلا يَسْتَبَعِدُ إذاً أن يجامل اليهود الذين سُبوا في بلده بتعيين قضاة لهم من بنى جنسهم .

2 - كيف يمكن تصديق أن امرأة مثل سوسنة وُصِفَتْ بأنها ( متقية للرب ) تسمح لنفسها أن تغتسل ( أى تستحم ) في حديقة منزلها؟

**الرد :**

ونجيب بأنه ليس فيما عملته أى خطأ، فهي قد اغتسلت في حديقة منزلها الخاصة وليست في مكان عام يراها فيه الناس . ثم إنها لم تكن تفعل ذلك إلا بعد انصراف الشعب عند الظهر ( دا 13 : 7 ) . فهي كانت مطمئنة إلى إن الحديقة كانت خالية تماماً . هذا فضلاً عن أنه ( كان حر ) وهي اغتسلت كعادتها في كل يوم فأنها ( دخلت مثل أمس فما قبل ) ( دا 13 : 15 ) .

3 - يقولون ما كان أجهل وأغبي الشعب الذين قبلوا الحكم بتتحية سوسنة من فم شاب حدث ( أى صغير السن ) اسمه دانيال ليس فيه روح الحكمة ولا خبرة الشيوخ . بل إنه أكثر من ذلك حكم على الشيخين بالموت بدلاً من سوسنة قبل أن يتحقق من فساد قضائهما وقبل أن يكشف للشعب كذبهما .

**الرد :**

ونحن نقول أن دانيال ساعة تدخله لإنقاذ سوسنة، وإن كان في سن صغير حدث، لكن هذا لم يمنع أن نسجل عنه قول الوحي يصفه بأنه ( روح مقدس ) ( دا 13 : 45 ) هذا فضلاً عن أنه منذ كان فتى صغير وهو في قصر نبوخذ نصر ملك بابل أعطاه الله ( معرفة وعقلاً في كل كتابة وحكمة . وكان دانيال فهيماً بكل الرؤى والأحلام ) ( دا 1 : 17 ) . أما عن أن دانيال قد حكم على الشيخين بالموت قبل أن يتحقق من فساد قضائهما وقبل أن يكشف للشعب كذبهما ( أنظر دا 13 : 55 ، 59 ) فهذا قد أعلنه له الله ليحكم عليهما فالله هو الذى نبهه إلى ذلك ( دا 13 : 45 ) .

4 - فى حكم دانيال على الشيخين بالقتل قال بأن ملاك الله هو الذى يشق كلا منهما بسيفه شطرين ( دا 13 : 55 ، 59 ) فى حين أن الذى قام بقتلها هو الشعب الذى كان موجوداً وقتها .

#### الرد :

نحن لا نجد تناقضا فى ذلك، لأنه إذا كان الملاك قد أمر دانيال أن ينطق بهذا الحكم، فالقتل قد تم بواسطة الشعب من قِبَل الملاك الذى أمر بذلك.

5 - يقولون كيف يذكر السفر فى ( دا 14 : 21 ) بعدما أكتشف الملك خديعة كهنة الصنم بال له أن الملك قتلهم ( وأسلم بالأ إلى يد دانيال فحطمه هو وهيكله ) بينما يروى هيرودوت المؤرخ أن الذى خرب هيكل هذا الصنم هو ( كرزكسيس ) ملك الفرس الذى هو ( أرتحشتا ) الذى جاء بعد كورش بزمان.

#### الرد :

ونحن نقول أنه لا يوجد تناقض فى هذا . فإذا كان دانيال قد حطم هيكل الصنم بال، فإن ( كرزكسيس ) ملك الفرس قد أتم تخريبه بعد ذلك . وهذا ليس بمستبعد لأن ( كرزكسيس ) الذى هو ( أرتحشتا ) هو الذى عطف على اليهود وسمح بعودتهم وإعادة بناء الهيكل فى أورشليم.

6 - يقولون أن المصريين وليس الكلدانيين أو الآشوريين أو الفرس هم الذين كانوا يعبدون الثعابين والأسماك . فكيف يذكر دانيال فى ( دا 14 : 22 ) أنه كان فى بابل تنين عظيم وكان أهلها يعبدونه؟

#### الرد :

ونقول إنه كما أن المصريين كانوا يعبدون الثعابين والأسماك، فلم يرد فى كتابات ( هيروديت ) ما ينفى أن الكلدانيين والآشوريين والفرس كانوا أيضاً يعبدون هذه المخلوقات . بل إن الحفائر الأثرية المُكتشفة تؤيد الاعتقاد فى أن هؤلاء عبدوا نوعاً من الأسماك ظنوا أن إلههم يتجسد فيه . أما عن التنين بالذات فقد ثبت أنه فى الأصل هو أحد الحيوانات المائية الضخمة ( راجع تك 1 : 21 ، مز 148 : 7 ) وراجع أيضاً كتاب قطف الزهور صفحة 28 - وكتاب زبدة الصحائف جزء 2، وجزء 11 . وهما من الكتب المشار إليها فى كتاب مرشد الطلاب فى حل مشكلات الكتاب طبعة سنة 1929 صفحة 212 بند 116 .

7 - قوله فى ( دا 14 : 35 - 38 ) أن ملاكاً حمل حبقوق النبي من شعر رأسه وأتى به من أرض يهوذا ومعه خبز وطبيخ إلى دانيال وهو فى جب الأسود باندفاع روحه، وهو قول ساذج غير مقبول.

**الرد :**

ونحن نقول إن هذا الذى حدث من حبقوق الذى أتى إلى دانيال طائر باندفاع روحه، يؤكد عقيدة الكنيسة الأرثوذكسية فى وجود نساك ورهبان بلغوا درجة السياحة. ومع ذلك فهناك حوادث مشابهة وردت فى الكتاب المقدس تنفق أو تتوافق مع ما حدث لحبقوق . فإيليا لما أعطاه ملاك الله كعكة وكوز ماء سار بقوة تلك الأكلة 40 نهاراً وليلة إلى جبل الله حوريب ( 1 مل 19 : 8 ). كما أن إيليا أيضاً صعد فى العاصفة إلى السماء فى مركبة من نار وخيل من نار ( 2 مل 2 : 11 ) ولا شك أن المركبة النارية والخيل الذى من نار ربما كانوا من الملائكة من رتبة ( السيرافيم ) المشتعلة ناراً.

**2 - كتب أخرى للمؤلف :**

- 1- كتاب سفر طوبيا طبعة أولى وثانية نفذت وتحت الطبع للمرة الثالثة.
- 2- كتاب سفر يهوديت طبعة أولى نفذت وتحت الطبع للمرة الثانية.
- 3- تتمه سفر دانيال طبعة أولى.
- 4- سفر باروخ طبعة أولى.
- 5- تتمه سفر أستير طبعة أولى.
- 6- توجد مجموعة مسابقات للدراسة فى الكتاب المقدس وقد تم منها مسابقات :-  
إنجيل لوقا - سفر يونان - سفر يهوديت - سفر التكوين - سفر راعوث - رسالة يعقوب - سفر القضاة - سفر طوبيا - سفر أستير - سفر يشوع و رسالة بطرس الأولى والثانية.

وممكن الحصول على أى من جميع هذه المسابقات أو الكتب بالاتصال :-

- \* بكنيسة مارجرس بسيدني أستراليا 9663 1159 ( 02 ) .
- \* الشماس الأكليريكي إيهاب وهيب 9825 2470 ( 02 ) .
- \* أو من كنيسة السيدة العذراء بروض الفرج .
- \* أو بإرسال خطاب على عنوان كنيسة مارجرس بسيدني أستراليا بإسم الشماس الأكليريكي إيهاب وهيب

SAINT GEORGE COPTIC ORTHODOX CHURCH

3A Bowral St.

KENSINGTON 2033

SYDNEY NSW.

AUSTRALIA .

أو عنوان الشماس الأثليريكي إيهاب وهيب :-

EHAB WAHIB  
18 Glengyle Crt.  
WATTLE GROVE 2173  
SYDNEY NSW.  
AUSTRALIA .

## 2 - المراجع :

- 1 - The Illustrated Bible Dictionary .  
Vol. 1, 2& 3 Reprinted 1986, 1988, 1994.  
by *J. D. Douglas, M. A. D.*
- 2 - Good News Bible. with Deuterocanonical Books  
*Australian Edition .*
- 3 - الأسفار القانونية الثانية. مكتبة المحبة.
- 4 - الأسفار القانونية الثانية. مطبعة بنى سويف .
- 5 - الأسفار القانونية الثانية . تتمه سفر دانيال . القمص بيشوى عبد المسيح .  
الزقازيق.
- 6 - قاموس الكتاب المقدس. الطبعة العاشرة. دار الثقافة .
- 7 - The Apocryphal/ Deuterocanonical Books.
- 8 - The Nicene and Post Nicene Father "*First Series* "  
Vol. III( 3 ) Reprinted March 1994.  
*Pages ( 403, 413, 423 )*  
by *Philip SCHAFF.*
- 9 - The previous reference Vol. ( VI )( 6 ) *Page ( 44 )*
- 10 - The previous reference Vol. ( VIII )( 8 ) *Pages ( 77, 674 )*
- 11 - The previous reference Vol. ( IX )( 9 ) *Pages ( 281, 283, 290, 367 )*

- 12 - The previous reference Vol. ( XI )( 11 ) *Page ( 355 )*
- 13 - The previous reference Vol. ( XII )( 12 ) *Pages ( 310, 104 )*
- 14 - The Nicene Father  
Vol. X( 10 ) *Page ( 242 )*  
by *The Rev. ALEXANDER ROPERTS D. D. & JAMES DONALDSON.*
- 15 - The previous reference Vol. ( IV )( 4 ) *Pages ( 385, 386, 388, 390)*
- 16 - The previous reference Vol. ( V )( 5 ) *Pages ( 191 - 194 )*
- 17 - The previous reference Vol. ( VII )( 7 ) *Page ( 419 )*
- 18 - The previous reference Vol. ( VIII )( 8 ) *Page ( 64 )*
- 19 - The Nicene and Post Nicene Father " *Second Series* "  
Vol. I ( 1 ) Reprinted June 1991.  
*Pages ( 276, 413, 532 )*  
by *Philip SCHAFF & Henry WACE.*
- 20 - The previous reference Vol. ( III )( 3 ) *Page ( 375 )*
- 21 - The previous reference Vol. ( VI )( 6 ) *Page ( 493 )*
- 22 - The previous reference Vol. ( VII )( 7 ) *Page ( 26 )*
- 23 - The previous reference Vol. ( X )( 10 ) *Page ( 2, 13, 136, 140, 206, 214, 370, 395 )*
- 24 - The previous reference Vol. ( XIII )( 13 ) *Pages ( 188, 211, 353, 399 )*

